مجموع فتاوى

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

الجزء الثالث والرابع

فتاوى الزكاة والصيام

إعداد

أ.د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

الأستاذ بقسم الفقه في كلية الشريعة
وأصول الدين بالقصيم

والشيخ أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

المعيد بكلية الشريعة بالرياض



دار الوطن

مَجْمُوعُ فتاوىَ

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز

الجزء الثالث والرابع

فتاوى الزكاة والصيام

إعداد

أ.د عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

الأستاذ بقسم الفقه في كلية الشريعة

وأصول الدين بالقصيم

والشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز

المعيد بكلية الشريعة بالرياض

دارُ الوطـــــن

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ

من عبد العزيز بن عبدالله ابن باز

إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة الدكتور/ عبدالله بن محمد الطيار.. وفقه الله لما فيه رضاه وزاده من العلم والإيمان آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فقد سبق أن اتفقت مع فضيلتكم على أن تقوموا بجمع ما يتعلق بأركـــان الإســـلام الخمسة الصادرة مني مما طبع ومما لم يطبع في الأشرطة وغيرها بالتعاون بينكم وبـــين الابن أحمد.

فأرجو العناية بذلك شكر الله سعيكم وأمدكم بعونه وتوفيقه إنه جواد كريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مفتي عام المملكة العربية السعودية

عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز

ـ صورة مع التحية للابن أحمد للإحاطة والاعتماد.

بســــــم الله الرحمن الرحيم

المـــــقـــدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفســنا وســيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليــه وآلــه وسلم.

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُــوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْــتُمْ مُسْــلِمُونَ](آل **عمران:١٠٢**).

[يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَــانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً](**النساء:١**).

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِــرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزَاً عَظِيماً] (**الأحــزاب:٧١،٧٠**)،

أما بعد:

قال رسول الله ﷺ (**من عمل عملاً ليس أمرنا فهو رد**)[(١)]، والأمر هنا هو أمر الدين، وأمر الدين ما شرعه الله تعالى على لسان نبيه ﷺ من الأحكام التي تخص العبــادات والمعاملات، وقد رسم لنا منهجاً يعود علينا بالتزكية والطهارة، وعلمنا كيف نعبــد الله تعالى، فبين لنا في العبادات كيفيتها وكميتها، وحظر علينا أن نتخطاهــا، لأنــه سبحانه هو الأعلم بما يصلحنا، وبما يزكي أنفسنا، فكان المرجع إليــه تعــالى، وإلى رسولهﷺ، في كل شكل العبادة وكيفيتها. . وليس لمخلوق أن يخترق عبادة بشــكل جديد، ويرى التقرب به إلى الله تعالى، ولا يجوز لنا أن نزيد في العبادة ولا أن ننقص، ما لم يرسمه الدين.

---

(١) رواه مسلم ١٣٤٥/٢ ح١٧١٨، برقم (١٨) في الباب.

فكل اختراع في الدين لم يشرعه الله، سواء أكان في باب العبادات من عقائد وأعمال، أم كان في باب المعاملات، فهو ردّ على مخترعه.

وقد جعل الإسلام الزكاة ركناً من أركانه، وعبادة من عباداته، يؤديها المسلم امتثالاً لأمر الله، وابتغاء مرضاته، طيبة بها نفسه، خالصة بها نيته، بوصفها جزاءً من التكليف الإلهي للإنسان، المستخلف في الأرض، ليعمرها بعبادة الله وحده، والتزام ما شرعه الله، فيجني ثمار طاعته في دار النعيم، فهو يعد ويصقل في بوتقة التكاليف والابتلاء فإذا طهرت نفسه، وزكا قلبه، بالتزام منهج التكليف، كان أهلاً للخلود والنعيم في الحياة الآخرة.

وقد عمد الإسلام إلى فرض الزكاة، لما تحققه من أهداف إنسانية جليلة، ومثل أخلاقية رفيعة، وقيم روحية سامية.

وحين طبق المسلمون الأوائل شريعة الزكاة، كما أمر الله ورسوله، تحققت هذه الأهداف الجليلة، وبرزت آثارها في حياة الفرد المسلم والمجتمع المسلم.

فالإسلام لم يهدف من الزكاة جمع المال وإنفاقه على المحتاجين فحسب، بل كان هدفه الأول أن يعلو بالإنسان على المادة، ويكون سيداً لها لا عبداً، ومن هنا اهتمت الزكاة بالمعطي اهتمامها بالآخذ، قال تعالى: [خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا] (سورة التوبة: الآية: ١٠٣).

فالزكاة تطهر النفس من الشح والبخل، وتدرب صاحبها على العطاء والبذل، فيرتقي إلى أفق الكمالات الإنسانية، وهي اعتراف بالجميل وشكر لنعمه الجليل، تعالج القلب من حب الدنيا، وتنصره على ضعفه وأثرته، وشيطان شحه وهواه.

والزكاة تجلب المحبة وتطهر المال الحلال وتنميه، أما المال الخبيث، فالزكاة لا تؤثر فيه، تحرر الإنسان مما يذل كرامة الإنسان، فيستفيد منها فقير أتعبه الفقر، أو مسكين أرهقته المسكنة أو رقيق أذله الرق، أو غارم أضناه الدَّين، أو ابن السبيل أيأسه الانقطاع عن الأهل والمال. . .

والزكاة تطهر المجتمع من الحسد والبغضاء والكراهية، بتطهير التربة من الشح والأنانية، يسعى الإسلام إلى إقامة علاقات الأخوة والمحبة واستئصال جذور الآفات النفسية والاجتماعية من المجتمع، فيسر للعاطل العمل، وضمن لا للعاجز العيش، وقضى الدين عن الغارم وحمل ابن السبيل إلى أهله، في جو نقي يمتد فيه ظل الإيمان، فتتحقق المثل العليا، التي تعيش لها الأمة المسلمة.

والعبادات متنوعة، منها ما يتعلق بالبدن كالصلاة، ومنها ما يتعلق ببذل المال المحبوب إلى النفس كالزكاة، ومنها ما يتعلق بالبدن وبذل المال كالحج والجهاد، ومنها ما يتعلق بكف النفس عن محبوباتها وما تشتهيه كالصيام. .

والواجب على العبد أن يقوم بالتكاليف الشرعية على الوجه المطلوب دون سخط أو تفريط، طاعة لربه وامتثالاً لأمره ورضا لشرعه، حتى تتحقق فيه صفة العبودية لله رب العالمين.

والصيام عبادة يتقرب العبد فيها إلى ربه بترك ما يشتهي من طعام وشراب ونكاح، فيكون ذلك صدى لما استقر في نفسه من صدق الإيمان وكمال العبودية لله تعالى والصيام هو الركن الرابع من أركان الإسلام، وهو من أفضل العبادات وأجل الطاعات، اختصه الله سبحانه لنفسه من بين سائر الأعمال، وذلك لشرفه عنده ومحبته له، وظهور الإخلاص له فيه، لأنه ستر بين العبد وربه، لذا كان ثوابه غير مقيد بعدد بل يعطي الصائم أجره بغير حساب.

وفي الصيام يقدم العبد رضا مولاه على هواه، وهو سبب للتقوى، فيتخلى القلب للفكر والذكر، وبه يعرف الغني قدر نعمة الله عليه بالغنى، فيحمد الله ويشكره، ويذكر بذلك أخاه الفقير، فيجود عليه.

وفي الصيام تنضبط النفس، وتتعود الطاعة والالتزام، فيسهل بذلك قودها إلى ما فيه سعادتها. . .

لقد شرع الله لعباده العبادات ونوعها، ولا يجوز لنا أن نعبد الله إلا بما شرع. . وحتى يمسك الناس الطريق، فلا بد من فقه العبادات، ولا يكون ذلك إلا بمجالسة العلماء

والأخذ عنهم، وقراءة مؤلفاتهم، وسؤالهم في كل ما يتعلق بشأن العبادات، حتى يعبد الناس ربهم على بصيرة، نائين بعبادتهم عن البدع والضلالات.

وفي هذا الكتاب، أجاب والدنا وشيخنا، سماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز حفظه الله، عن ما طرح عليه من أسئلة تخص ركني الزكاة والصيام، بأسلوبه المحبب الواضح، مستدلاً بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، ومعتمداً الراجح من أقوال أهل العلم.

أخـــي القارئ:

العلماء هم نبراس الحياة بين الناس، وامتداد لحبل الله بين عباد الله، على مدى الزمان.

.

وهذه ثمرة يانعة غضة باردة، في حر قائظ، أضعها بين يديك.

أسأل الله أن يصلح لي ولك النيات والأعمال، وأن يحفظ شيخنا ويثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وأن يأخذ بأيدينا إلى ما يحبه ويرضاه، وآخر دعوانـــا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتب

أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

مساء الثلاثاء ١٤١٦/١/١هـ

الـــزلفي

فـــــهرس فتــاوى الزكـــاة

الموضوع

المــــقدمـــة

أحكام زكاة الدين

* هل على المال المودع في البنك الإسلامي زكاة؟
* حكم الزكاة في أموال اليتامى.
* الزكاة فيما يدخر من الراتب الشهري.
* جندي يريد زكاة ماله.
* عليك الزكاة في المال الذي أعددته للزواج.
* هل تجب الزكاة في المال المدخر للزواج أو لبناء مسكن.
* جمعت مالاً لغرض الزواج وسأصرفه قريباً إن شاء الله فهل فيه زكاة.
* حكم الزكاة في المال المعد لتزويج الابن.
* حكم الزكاة في الأموال التي تودع في البنوك الربوية.
* حكم الزكاة في المرتب الشهري.
* الرواتب الشهرية المدخرة كيف تزكى؟
* زكاة أجرة السكن والمحلات.
* ليس في هذا المال زكاة؟
* حكم الزكاة في المال المتبرع به إذا حال عليه الحول.

أحكام زكاة الماشية

* حكم الزكاة في المواشي المتنوعة إذا لم يبلغ أي منها النصاب.
* لا يجوز جمع الأموال الزكوية أو تفريقها من أجل الفرار من الزكاة حكم الزكاة في الإبل المعلوفة.
* تقدير زكاة بهيمة الأنعام.

أحكام زكاة الحبوب والثمار

* زكاة المحاصيل الزراعية المعتمدة على الأمطار وغيرها.
* زكاة الحبوب المدخرة لحاجة الإنسان.
* المكاييل المعتمدة في الزكاة.

أحكام زكاة الذهب والفضة

* في زكاة الذهب.

* حكم الزكاة في الذهب.

* زكاة الحلي ومن يدفعها.

* الزكاة في الذهب الذي تقتنيه المرأة للزينة.

* زكاة حلي النساء.

* الزكاة في الذهب الذي تقتنيه المرأة للزينة.

* زكاة حلي النساء.

* حكم زكاة من كانت تجهل وجوب زكاة الحلي.

* الصحيح في زكاة الحلي.

* العمل عند مسائل الخلاف.

* حكم زكاة الحلي عن الأعوام التي قبل العلم.

* حكم زكاة الحلي عن الأعوام الماضية لمن لم تعلم.

* الحلي من الفضة فيها زكاة.

* نصاب الزكاة من الفضة.

* رجل عنده مائة ريال فضة لم يزكها منذ ٢٠ سنة. . كيف يفعل؟

* كيفية إخراج زكاة الحلي المرصع بالفصوص والأحجار الكريمة.

* الألماس والبلاتين. . . هل فيها زكاة؟

* حكم استعمال الأقلام الذهبية. وهل تزكى؟

أحكام زكاة عروض التجارة

* زكاة تجارة الألبسة والأواني.

* الزكاة في الأسهم.

* زكاة البضائع والأقمشة.

* كيف يزكي صاحب المطبعة.

* له دار يؤجرها في بلده ويستأجر في مقر عمله. فهل يزكى إيجار داره؟

* زكاة مساهمة الأراضي.
* زكاة الدور والسيارات.
* هل على سيارات النقل زكاة؟
* لا زكاة في الأرض إلا إذا أعدت للتجارة.
* زكاة الأراضي.
* زكاة إيجارات البيوت والأراضي.
* اشتريت أرضاً للبناء عليها ثم بعتها. فهل فيها زكاة؟
* لي قطعة أرض لا أستطيع بناءها أو الاستفادة منها. فهل فيها زكاة؟
* حكم الزكاة في الماس.
* حكم الزكاة في الخضار والفواكه.
* حكم الزكاة في الفواكه وخضروات المزارع.
* حكم إخراج الزكاة من الأقمشة.

أحكام زكاة الفطر

* الواجب في زكاة الفطر.
* حكم إخراج الأرز في زكاة الفطر.
* إخراج الفطر من الأرز.
* حكم إخراج زكاة الفطر نقوداً.
* حكم إخراج القيمة في زكاة الفطر.
* قيمة زكاة الفطر.
* إخراجها في محلك أفضل.
* إخراج زكاة الفطر عن الأخت.
* السنة توزيع زكاة الفطر على الفقراء البلد.
* زكاة الفطر بالريال الفرنسي.
* حكم إخراج زكاة الفطر أثناء الخطبة بعد صلاة العيد.

* حكم تأخير إخراج الزكاة عدة أشهر.
* حكم إخراج زكاة الفطر للمجهدين.
* نسى إخراج زكاة الفطر قبل العيد.
* حكم تأخير زكاة المال والفطر.

أحكام إخراج الزكاة

* حكم تاركي الزكاة.
* تعجيل الزكاة جائز.
* تأجيل الزكاة إلى رمضان.
* حكم الزكاة التي تدفع لمصلحة الزكاة والدخل.
* حكم إخراج الزكاة في غير بلد المزكي.
* حكم نقل الزكاة من بلد إلى بلد.
* حكم زكاة الطلاب من المكافأة الشهرية.
* إخراج الزوج زكاة مال زوجته.
* هل للأرباح حول خاص، أم أن يكون حولها الأصل؟
* الحول شرط لوجوب الزكاة.
* الوكيل مقيد بما قيده به الموكل فيما يوافق الشرع المطهر.
* الضمان الاجتماعي ليس زكاة.
* لا زكاة في المال الموقوف.
* لا زكاة في هذه المبالغ حتى تقبض.
* حكم الزكاة في المال المجموع كتأمين تعاوني بين جماعة.

أصناف أهل الزكاة

* دفع الزكاة للأقارب.
* حكم دفع الزكاة للأقارب.

فـــــهرس فتـــاوى الصــــــيام

الموضوع

* هل يصوم من رأى الهلال وحده.
* مقيم في اسبانيا وصام وأفطر مع السعودية.
* حكم من يصوم رمضان ٣٠ يوماً باستمرار.
* نهارهم إحدى وعشرون ساعة فكيف يصومون؟

صيام المسافر وفطره

* الأفضل للمسافر الفطر.
* الصيام في السفر بالوسائل المريحة.
* المقيم في بلد أكثر من أربعة أيام يصوم.

الجهل والنسيان

* حكم من أكل أو شرب في نهار رمضان ناسياً.
* حكم من أكل أو شرب أو جامع ظاناً غروب الشمس.
* حكم من أفطر جاهلاً قبل غروب الشمس.
* الأكل والشرب عند سماع أذان الفجر في رمضان.
* كيف يفطر من يؤذن المغرب في بلده وهو في الطائرة يرى الشمس لم تغرب.
* حكم من لم يعلم بدخول شهر رمضان إلا بعد طلوع الفجر.

الجماع في نهار رمضان ومقدماته

* جامع زوجته في نهار رمضان.
* كفارة الجماع في نهار رمضان.
* حكم من جامع أهله في نهار رمضان.
* تقبيل الزوجة في نهار رمضان.
* حكم تقبيل الزوجة أثناء الصيام.
* حكم الجماع في السفر في نهار رمضان.

المرضع والحامل والحائض والنفساء

* حكم الفطر للمرضع والحامل.
* حكم المرأة الحامل التي لا تطيق الصوم.
* لا صيام ولا إطعام على من لم تدرك العدة.
* صيام وجماع من طهرت قبل تمام الأربعين.
* حكم صيام الحائض والنفساء.
* من صامت في حيضتها جاهلة الحكم.
* من عاد إليها الدم وهي صائمة.
* إذا طهرت الحائض أثناء نهار رمضان.
* الحائض تقضي ما عليها من صيام.
* حكم تأخير الحيض من أجل الصيام.

أحكام قضاء الصوم

* يصم وهو تارك للصلاة.
* العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة.
* حكم من ترك فريضة الصوم مع أدائه بقية الفرائض.
* حكم من أفطر في رمضان من بدون عذر.
* أفطرت مُتعمدة فماذا عليّ؟
* البالغ الذي أدرك رمضان و لم يصمه.
* ترك القضاء حتى دخل رمضان آخر.
* حكم من أدرك رمضان وعليه أيام من رمضان سابق.
* حكم الإفطار في رمضان من أجل الامتحان.
* الإفطار بسبب الامتحان.
* حكم القضاء عمن توفى وعليه صلاة وصيام.
* مات وعليه كفارة.
* قضاء الصيام عن الميت.

* قضاء أيام من رمضان سابق.

* لا شيء على من لم يفرط في قضاء ما عليه.

* غسيل الكلى في نهار رمضان.

أهل الأعذار

* من عجز عن الصيام.

* صوم العاملين في مجال الحديد والصلب.

* حكم من يشق عليه الصيام لمرض وكبر سن.

* امرأة كبيرة السن لا تطيق الصوم.

* كيف يقضي الصيام من أصيب بمرض مزمن ثم شفى؟

* أنا امرأة مريضة وقد أفطرت بعض أيام رمضان و لم أستطع قضاءها. ما كفارة ذلك؟

* مريضة لا تستطيع صيام رمضان ماذا تفعل؟

* أعالج في المستشفى وأتناول دواء يسبب لي الجوع الشديد هل أفطر أم أصبر؟

* لم يصم رمضان لمرضه ثم مات بعده.

* فاقد الوعي ليس عليه قضاء.

أشياء لا تفسد الصوم

* حكم صيام من فكر فأنزل أو احتلم فأنزل.

* الاحتلام لا يفسد الصوم؟

* الاحتلام ـــ الدم ـــ القيء ـــ هل يفسد الصيام.

* خروج المذي والصيام.

* أخذ الحقنة الشرجية عند الصيام للحاجة.

* استعمال الإبر في نهار رمضان.

* تنظيف الأسنان وتخديرها. هل يؤثر على الصيام؟

* استعمال معجون الأسنان للصائم؟

* القطرة في الأنف والأذن والعين في نهار رمضان.
* قطرة العين لا تفطر.
* استعمال القطرة في رمضان.
* استخدام بخاخ الفم للصائم.
* استعمال ما يزيل رائحة الفم للصائم.
* استعمال الكحل للصائم لا يفطر.
* القيء وأثره في الصيام.
* القيء غير المتعمد لا يفسد الصوم.
* حكم بلع الريق للصائم.
* حكم الصائم للعاب.
* حكم استعمال الطيب والبخور في رمضان.
* دخل الماء جوفه بغير قصده.
* هل تفسد الغيبة الصيام.
* خروج الدم والتبرع به وتحليله وأثر ذلك على الصيام.
* سحب دم الصائم. هل يفطر؟
* متى يبطل الدم الصيام؟
* كيف يعامل من وجد يأكل في نهار رمضان ناسياً؟

السحور

* السحور ليس شرطاً في صحة الصيام.
* وقت الكف عن الأكل عند السحور.
* السحور ليس شرطاً في صحة الصيام.

الاعتكاف

* حكم الاعتكاف للرجل والمرأة.
* بعض أحكام الاعتكاف.

صيام التطــوع